

بيان صحفي صادر عن هيئة العلماء والدعاة في فلسطين تشدد فيه على أن قرار اليونسكو استخدام مصطلح "الأقصى" انتصار للشرعية الدينية والتاريخية* القدس، ٢٠١٦/٥/١٦

قالت هيئة العلماء والدعاة في فلسطين، إن قرار منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) باستخدام مصطلح المسجد الأقصى ورفض المصطلح الإسرائيلي "جبل الهيكل" بأغلبية ثلاث وثلاثين دولة هو انتصار للشرعية الدينية والتاريخية المتعلقة بالمسجد الأقصى المبارك.

وأكدت في بيان صحفي، اليوم الاثنين، بناء على القرار، أن المسجد الأقصى وليس "جبل الهيكل" هو الاسم الشرعي والتاريخي والسياسي لهذا المسجد المبارك، وقد أكد الله سبحانه تعالى هذا الاسم بقوله: "سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنَ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ" سورة الإسراء- الآية ١. وأكد هذا الاسم الرسول محمد -صلى الله عليه وسلم- في عديد من الاحاديث النبوية الشريفة، منها قوله "لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام والمسجد الأقصى ومسجدي هذا" - رواه البخاري عن الصحابي الجليل أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه -.

وأضافت الهيئة في بيانها، أن مصطلح "جبل الهيكل" أكذوبة تاريخية زعمها اليهود، وعليه فإنه لا ينبغي أن يبنى تاريخ على الأكاذيب.

وتمن البيان قرار "اليونسكو" وشكر الدول التي صوتت لصالح القرار، وأعرب عن عتبه على من صوتّ ضده ومن امتنع عن التصويت، مع قناعتهم بأن مصطلح المسجد الأقصى هو المصطلح الصحيح دينياً وتاريخياً وسياسياً، مع الإشارة إلى أن حقنا بالأقصى ثابت قبل خمسة عشر قرناً.

وطالبت باستصدار قرار آخر من اليونسكو للمحافظة على قدسية المسجد الأقصى وعلى حق المسلمين والمسلمات بشد الرحال إلى الأقصى والرباط فيه للعبادة في كل الأوقات ومن غير تحديد لسن معينة، مع التأكيد أن كلاً من شد الرحال والرباط يعد عبادة من العبادات.

* المصدر: وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>